



al-*Maghrib*

Journal of Arabic Linguistics and Education
Vol. 7 No. 2, June 2021, 217-236
P-ISSN: 2477-5371; E-ISSN: 2503-2690



التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الجامعي

Uril Bahruddin

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Sutaman

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
sutaman@uin-malang.ac.id

Syuhadak

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
syuhadak@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

The aim of learning Arabic for the Indonesian people is not only to understand religion. In fact, Arabic learning has undergone a change in orientation towards a more perfect direction. The purpose of this article is to understand (1) the orientation of Arabic learning in tertiary institutions, (2) models of transformation of Arabic learning in higher education based on a new orientation of Arabic learning. So far this aspect has not been paid attention to in existing studies. This study uses a qualitative approach with a descriptive analysis model. Data collection was carried out through interviews, observation and documentation. Data were analyzed from the start of data collection, then data description and data reduction, then verification in detail. The results of this study indicate that there is a change in orientation in learning Arabic in Indonesian universities, which previously only oriented maharah qira'ah to understand religious texts, to become perfectly oriented to master the four language skills. A new transformation model is being carried out by several universities that teach Arabic, characterized by intensive learning using a modern curriculum and the availability of an appropriate language environment. In conclusion, it turns out that learning Arabic in Indonesia leads to a better direction if it is consistent with a new orientation and follows the development of language learning in other worlds.

Keywords: Transformation, Orientation, Learning, Arabic

Abstrak

Tujuan pembelajaran bahasa Arab bagi masyarakat Indonesia tidak hanya untuk memahami agama. Ternyata, pembelajaran bahasa Arab telah mengalami perubahan orientasi ke arah yang lebih sempurna. Tujuan artikel ini untuk memahami (1) orientasi pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi, (2) model transformasi pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi berdasarkan pada orientasi baru pembelajaran bahasa Arab. Sejauh ini aspek tersebut kurang diperhatikan dalam studi yang ada. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan model analisis deskriptif. Pengumpulan data

dilakukan melalui wawancara, observasi dan dokumentasi. Data dianalisa sejak mulai pengumpulan data, kemudian diskripsi data dan reduksi data, kemudian verifikasi secara detail. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat perubahan orientasi dalam pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi Indonesia yang sebelumnya hanya berorientasi pada *mahārah qirāah* untuk memahami teks agama, menjadi berorientasi sempurna untuk menguasai empat ketrampilan berbahasa. Model transformasi baru dilakukan oleh beberapa perguruan tinggi yang mengajarkan bahasa Arab, ditandai bercirikan pembelajaran yang intensif dengan menggunakan kurikulum modern dan tersedianya lingkungan berbahasa yang sesuai. Kesimpulannya ternyata pembelajaran bahasa Arab di Indonesia menuju ke arah yang lebih baik apabila konsisten pada orientasi baru dan mengikuti perkembangan pembelajaran bahasa dunia yang lain.

Kata Kunci: *Transformasi, Orientasi, Pembelajaran, Bahasa Arab.*

المقدمة

احتلت اللغة العربية في هذا العصر مكانة رفيعة في المجتمع الإنساني، وذلك بوجود الاهتمام البالغ والإقبال الشديد على تعليم اللغة العربية في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية أيضا. ومن الجدير بالذكر أن تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد بدأ مع دخول الإسلام إليها، وذلك قبل القرون المنصرمة، وذلك منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الأول الهجري، على أيدي العرب الذين جاءوا من مكة^١. ومما يؤيد هذا الرأي أنه في القرن الثالث عشر الميلادي قد ثبتت القوة السياسية الإسلامية من أهمها سلاطين "آشه" في جزيرة سومطرا، وسلاطين "ملاكا" في غربي شبه جزيرة ملايا، وقد أسلم المجتمع نتيجة احتكاكهم مع المسلمين العرب والفرس^٢. ومن هنا فإن اللغة العربية دخلت إندونيسيا في تلك الفترة أيضا. وكما شهد الإسلام انتشاراً واسعاً انتشرت اللغة العربية كذلك في المجتمع الإندونيسي.

ثم إن اللغة العربية مكانة عظيمة في المجتمع الإندونيسي وأن تعليمها وتعلمها يشكلان أهم ما شغلت فيه جهود العلماء الإندونيسيين والمؤسسات التعليمية. وإن هذه الظاهرة تعتبر من أثر القرآن الكريم على اللغة العربية، حيث تنحصر مظاهر هذا الأثر في أمور أربعة: بقاء اللغة العربية، وتوحد لهجاتها وزوال ما كان فيها من تناكر، وجعلها لغة رسمية في جميع الممالك التي دخلها الإسلام،

^١ Ahmad Mansur Suryanegara, *Menemukan Sejarah* (Bandung: Mizan, 1998), 81.

^٢ فايز صالح أبو جابر، *الاستعمار في جنوب شرقي آسيا* (جدة: دار البشير للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ١٧٤.

وجعلها لغة تعليمية^٣. وذلك بسبب كونها لغة القرآن الكريم؛ فنزول القرآن الكريم جعلها لغة عالمية^٤. إن العربية متشرة الآن في كثير من البلدان الإسلامية ودخلت المنظمات الدولية، وكتبت بها الصحف والنشرات في العالم، وتكلمت بها الإذاعات العديدة، وفتح لتدريسها كثير من الكليات والمعاهد في كثير من أنحاء الأقطار، فضلاً عن ذلك عن ذلك فهي اللغة الدينية لأكثر من ألف مليون مسلم^٥. وإذا كانت للغة العربية مكانة رفيعة في قلوب الإندونيسيين فإنها ترجع إلى مكانة الإسلام في قلوبهم، وعندما يحبون اللغة العربية فإن هذه المحبة تأتي بسبب محبتهم لدينهم الإسلامي، وعندما يتعلمون اللغة العربية ويعلمونها فذلك من أجل فهم تعاليم دينهم ونشرها لأبنائهم وشعبهم. وهذا ما وافق رأي الخوارزمي عندما قال: "البحث عن اللغة عند العرب لم يكن في بادئ الأمر هدفاً في ذاته، وإنما أداة لفهم هذا الدين، ومجرد وسيلة لفهم العلوم الشرعية"^٦. وقد أيد الحمد هذا الرأي، وقال: "إنما بدأ اهتمامهم باللغة وعلومها بعد ظهور الإسلام، وأقدم ما روي عنهم في ذلك محاولات تفسير غريب القرآن كتلك المسائل التي دارت في فناء المسجد الحرام بين عبد الله بن عباس ونافع بن الأزرق كما ذكر ذلك السيوطي. وكذلك ما كان من أولى محاولات وضع التي تنسب لأبي الأسود الدؤلي كما ذكر ذلك ابن النديم في الفهرست"^٧.

وفي هذه الورقة يطيب للباحثين تسليط الضوء على عرض واقع التحولات الجديدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي قامت بها بعض المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، وفي ظل هذا الواقع الذي تعيشه اللغة العربية يتعين علينا استشراف المستقبل والقيام بحركة فاعلة ومنتجة لوضع الأساس لبناء المستقبل حتى تتبوأ اللغة العربية مكانة لائقة بين لغات العالم كما كانت لغة للعلم بمدلوله الدقيق الشامل. وقد ركز الباحثون على في تناول الموضوع على أمرين، هما اتجاهات تعليم اللغة

^٣ أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية* (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠٠٩)، ١٧٠.

^٤ رمضان عبد التواب، *فصول في فقه العربية* (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧)، ١٠٩.

^٥ سعود حسين، *عالمية اللغة العربية* (الموجه: مجلة يصدرها قسم تأهيل المعلمين في معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا) العدد الثاني، ٣٠.

^٦ محمد بن موسى الخوارزمي، *مفاتيح العلوم* (القاهرة: دار الكتب العلمية، ١٣٤٢هـ)، ٢٤.

^٧ محمد بن إبراهيم الحمد، *فقه اللغة* (الرياض: دار ابن حزيمة، ٢٠٠٥)، ٣٢-٣٣.

العربية الحديثة للناطقين بغيرها في المستوى الجامعي بإندونيسيا، ونماذج التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا.

وقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة، فمنها نتائج الدراسة التي قام بها بحري^٨ دلت على تطور تعليم اللغة العربية في العالم، وقيام الجامعات بفتح الفروع في دول أخرى من أجل تعليم اللغة العربية. ودلت نتائج الدراسة أيضا أن دافع نشر اللغة العربية في إندونيسيا لكونها أكبر دولة إسلامية، ومع ذلك مازالت تواجه عدة مشكلات، منها ما يتعلق بأهداف التعليم والمواد والمدخل التعليمي^٩. وهناك دراسة أخرى دلت نتائجها على أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يكن على الشكل الذي يرام، إلا أن للغة العربية مستقل رائع في إندونيسيا^{١٠}. والدراسة الأخرى دلت نتائجها على وجود التطورات الملحوظة عن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بوصفها لغة عالمية^{١١}. ويبدو أن معظم الدراسات التي تمت في نشر اللغة العربية في إندونيسيا لم تتطرق إلى وصف اتجاهات التعليم ووجود التحولات الجديدة فيها. ومن هنا، فإن هذه الدراسة تضيف ما تمت دراسته سابقا. ويتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات الجامعية التي تهتم بتعليم اللغة العربية لتحسين اتجاهات تعليمها للغة العربية.

منهج البحث

استخدم الباحثون مدخل البحث الكيفي، وذلك لأن بيانات هذه الدراسة ظاهرة واقعة في المؤسسات التعليمية، وللحصول عليها يتعين استخدام المدخل الكيفي الذي يتصف بالوصف والاستعراض والاكتشاف^{١٢}. وأما المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج دراسة الحالة، حيث يركز هذا البحث على فهم الحالة أو الظاهرة التي تقع في مجتمع البحث وتفسيرها بعد ذلك^{١٣}. ففي هذا البحث

^٨ Ratni Bahri, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Sebuah Tinjauan Historis)," *Tadbir: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 2, no 1 (2014): 107-112.

^٩ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39-54.

^{١٠} Abdul Munip, "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia," *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2020): 303-318.

^{١١} Nur Hizbullah, Fazlurrahman. "Linguistik Korpus dalam Kajian dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia" *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 2* (2016): 385-393.

^{١٢} Creswell, J. W. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*. Mycological Research, 94(4) (1990): 522.

^{١٣} Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015), 407.

يقصد بالظاهرة واقع التحولات الجديدة لتعليم اللغة العربية من خلال المؤسسات التعليمية في إندونيسيا.

حتى يحصل الباحثون على البيانات المطلوبة، يستخدم طريقتين لجمع البيانات، وهما: طريقة المقابلة والملاحظة. فيقوم الباحثون بمقابلة بعض الأساتذة في بعض الجامعات الإندونيسية، لاستطلاع آرائهم عن التحولات لتعليم اللغة العربية كما يقوم بمقابلة بعض الطلاب الذين تخرجوا في بعض المؤسسات التعليمية التي يهدف الباحثون إليها، مثل معهد العلوم الإسلامية والعربية والبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وغيرهما. وتم جمع البيانات أيضا عن طريق الملاحظ على واقع التحولات الجديدة لتعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المعنية.

تمت عملية تحليل البيانات منذ بدء عملية جمع البيانات وفي أثناء الجمع وحتى الانتهاء من عملية جمع البيانات. وقد قام الباحث بتحليل الأجوبة التي توصل إليها من خلال المقابلة وأثناء جمع البيانات. إذا لم يجد جوابا كافيا، قدم الباحث أسئلة أخرى حتى وصل إلى المعلومات المطلوبة. فهذا تتم عملية التحليل والمقابلة بشكل مستمر حتى يصل إلى المعلومات المؤكدة. ومن تلك العملية المستمرة بين جمع البيانات والتحليل توصل الباحث إلى النتائج وإبرازها والتأكد من صحتها. كما تستمر عملية جمع البيانات والتحليل، تستمر كذلك عملية الاستنتاج والتأكد من صحة النتائج. بهذا الشكل يستطيع الباحث أن يصل إلى النتائج المضبوطة والثابتة. وأما طريقة التأكد من صدق نتائج البحث وثباتها فيقوم الباحث بالملاحظات الدقيقة والمستدامة، كما استخدم أسلوب الجمع بين طريقة المقابلة والملاحظة وغيرهما من الطرائق عن جمع البيانات.

نتيجة البحث

اتجاهات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الجامعي بإندونيسيا

إن مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا متعددة ومعقدة يرجع بعضها إلى مشكلات لغوية وتعليمية ونفسية واجتماعية وثقافية، كما يرجع بعضها الآخر إلى مشكلات مرتبطة بالنظام والسياسة والبيئة اللغوية. ومن بين هذه المشكلات الضرورية التي لا بد من حلها مشكلات متعلقة بالاتجاهات وتقاليدي تعليم اللغة العربية، هي ميل تعليم اللغة العربية بإندونيسيا إلى اتجاه منحصر في فهم المقروء وهو الاتجاه الذي يقتصر على تعليم مهارة القراءة دون غيرها من المهارات اللغة الأربعة. ومن المعلوم أن

تعليم العربية الأفضل هو التعليم المتكامل بين المهارات اللغوية الأربع. كما أن معظم معلمي اللغة العربية يميل إلى الطريقة التقليدية، وهي طريقة القواعد والترجمة، والتي تؤدي إلى اتجاه غير فعال وغير سليم، وهو تعلم عن اللغة العربية بدرجة كبيرة وليس تعلم اللغة واستعمالها استعمالاً حيويًا في الحياة الواقعية.

ومن الملاحظة توصل الباحثون أيضاً إلى أن نظام تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية لم يوفر فرصة لتطوير قدرات الطلاب اللغوية والاتصالية والثقافية. وذلك لأن منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا حتى اليوم يميل ميلاً أكثر إلى المنهج التقليدي، وهو المنهج المبني في صياغته وتطوير محتواه على الأبواب والمباحث النحوية، وهذا المنهج قد يكون غير وظيفي في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب^{١٤}.

ومع وجود تلك المشكلات في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إلا أن هناك اتجاهات جديدة في تعليمها. وتعتبر تلك الاتجاهات إيجابية لمستقبل اللغة العربية. ولقد وقع تحوّل وتجديد في تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة مثل ما قام به معهد دار السلام الحديث بكونتور، غير أن الطريقة المتبعة، وهي طريقة المباشرة، والكتاب التعليمي المعمول هو كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة، الذي أصبح مصدراً معتمداً عليه في عملية التعليم، وقد نال الكتاب قبولا واسعا، وأصبح مطبقاً في جميع المعاهد والمؤسسات التابعة لمنهج معهد دار السلام. وقد تمت إعادة النظر على الكتاب من قبل الخبراء لتحسين محتوى الكتاب، وذلك لحدوث التطورات في الميدان عن طرق تعليم اللغة العربية. كانت طريقة التدريس المعمول هي الطريقة المباشرة، وقد تطورت طرائق تعليم اللغة العربية، فأصبحت هناك الطريقة التواصلية والطريقة الانتقائية وما أشبه ذلك، مما دعا أصحاب الطرائق السابقة لإعادة النظر عليها وتطويرونها حتى يتماشى مع متطلبات العصر^{١٥}.

إن تعليم اللغة العربية خارج البلاد العربية بما فيها إندونيسيا يسير بشكل عام على اتجاهين هما اتجاه تقليدي واتجاه تجديدي. فالفئة المجددة تتصف بأنها تحرص على التنمية المهنية، وتستخدم استراتيجيات تعليم حديثة ومناسبة، وتستخدم استراتيجيات تقويم حديثة ومناسبة، وتمتكنة من

^{١٤} نتيجة ملاحظة واقع محتوى تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية

^{١٥} المعلومات صادرة من المقابلة مع أساتذة جامعة دار السلام كونتور

مهارات الحاسوب وتوظيفه في تعليم اللغة العربية، وتنوع في الاستعانة بالوسائل التعليمية، وتستخدم الأنشطة العلاجية والإثرائية، وتستوعب التجديدات التربوية. وأما الفئة التقليدية في تعليم العربية، فتعتمد كثيرا على استراتيجية التعليم المباشر، وعلى استراتيجية الورقة والقلم في التقويم، كما تعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية، ولا تنفذ أنشطة علاجية أو إثرائية، ولا تهتم بالنمو المهني. ومن ثم فإن سبل النهوض بواقع أساليب تعليم اللغة العربية هي أولا أن يرفع معلم اللغة العربية من الأداء التعليمي؛ فالإصلاح والتجديد يبدأ به؛ وأن يدرّب المعلم على استراتيجيات التدريس والتقويم قبل الخدمة وأثناءها، ويبصر بفحواها في التعليم؛ وأن ينمي المعلم خبراته حيث التبادل العلمي مع زملائه، ونشر الوعي بين الأساتذة والمعلمين بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، والاستفادة من الوسائل الجديدة من أمثال شبكة الانترنت بما فيها من وسائل التواصل الاجتماعي.¹⁶

بعد الملاحظة على ما تم تطبيقه في بعض المؤسسات التعليمية، يجد الباحثون أن هناك أربع اتجاهات في تعلم اللغة العربية ودراستها من الناحية القصدية والنفعية والوظيفية. هناك الاتجاه الديني الذي يهدف التعليم فيه إلى فهم تعاليم الإسلام وإفهامها للناس. كما أن هناك الاتجاه الأكاديمي وهو الاتجاه الذي يعتبر اللغة العربية من العلوم المدروسة دراسة علمية أكاديمية من وجهات نظر مختلفة لغوية كانت أو تربوية أو نفسية أو ثقافية أو أدبية. والغرض من دراسة العربية هو تطوير العلوم العربية عن طريق البحوث العلمية ومناقشتها في الملتقيات والمؤتمرات العلمية ونشرها في الدوريات والمجلات العلمية. وهناك أيضا الاتجاه المهني والبرامجي هو الاتجاه في تعلم العربية لغرض خاص مهني برامجي شأنه شأن ما قام به بعض القوى العاملة من تعلم العربية، وعلى وجه التحديد اللهجات العربية، من أجل الإنجاز في الاشتغال بمهنتهم في بعض الدول العربية. والاتجاه الآخر هو الاتجاه الاقتصادي والأيدولوجي فهو الاتجاه الذي سار عليه بعض الغربيين في دراسة العربية، والهدف من تعلمهم للعربية ما هو إلا توفير مصالحهم الاقتصادية والأيدولوجية من فهم الثقافة الإسلامية واللغات العربية التي تندرج تحت دراساتهم الاستشراقية.¹⁷ وهذا يوافق ما قدمه محب عبد الوهاب

¹⁶ Munirah Asy-Syadifat and Muhammad Az-Zabun, "Waqi' Tauzif Tiknulujijyah at-Ta'lim fi al-'Amaliyyah at-Ta'limiyyah fi Madaris Quşbah al-Mufraq min Wijhati Nazari al-Mu'allimîn fiha", *Dirāsāt: Al-'Ulūm at-Tarbawiyah* 47, no 1 (2020): 242-253.

¹⁷ نتيجة ملاحظة واقع إجراء تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية

أن الاتجاهات الواقعة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تنقسم إلى أربعة هي الاتجاه الديني، والاتجاه الأكاديمي، والاتجاه المهني والبرامجي، والاتجاه الاقتصادي والأيدولوجي^{١٨} رأى أساتذة اللغة العربية في معهد الراية بسوكابومي، أن المعهد يتجه اتجاها جديدا في تعليم اللغة العربية، حيث يهدف إلى تمكين الطلاب على إتقان المهارات الأربع مع التأكيد على المهارات الإنتاجية من الكلام والكتابة. ولذلك يسعى المعهد إلى تحقيق ذلك الهدف، ومن المحاولات لأجل ذلك إستقطاب الأساتذة الناطقين بالعربية^{١٩}. فمن الملاحظ في معهد الراية أن هناك مجموعة من الأساتذة من الدول العربية مثل مصر والسودان والسعودية وغيرها. وبعد المقابلة مع خريجي معهد الراية أيضا توصل الباحثون إلى أن وجود الأساتذة الناطقة بالعربية له أثر ملحوظ في تحسين لغة الطلاب، حيث يرجعون إلى هؤلاء الأساتذة عندما يواجهون مشكلة في تعلمهم اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، هؤلاء الأساتذة دور كبير في خلق البيئة العربية في ذلك المعهد^{٢٠}. وقد أكدت نتائج الدراسات أن للبيئة دور كبير في إتقان اللغة الثانية عن طريق الاكتساب^{٢١}. كما أن التأكيد من الاهتمام بالمهارات الإنتاجية العناية بمهارة الكلام بوجه خاص أمر في غاية الأهمية^{٢٢}، وذلك من سمات الاتجاه الجديد الأساسي في تعليم اللغة العربية.

ثم إن الاتجاه الجديد في تعليم اللغة العربية أيضا تتمثل في تكثيف الساعات الدراسية، حيث تحديد الساعات الكافية لتعليم اللغة العربية. وقد اعتبر كثير من أساتذة اللغة العربية أن قلة الساعات الدراسية تعتبر مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية، ومن هنا يكون الحل في توفير ساعات التعليم، وهو الذي يسمى بالتعليم المكثف. وهذا ما قدمه أساتذة اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم أن سبب إنشاء البرنامج المكثف يرجع إلى لزوم توفير الساعات اللازمة لتعليم العربية،

¹⁸Muhbib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Syarif Hidayatullah Jakarta Press, 2008), 106.

¹⁹ المعلومات صادرة من مقابلة أساتذة معهد الراية بسوكابومي

²⁰ المعلومات صادرة من مقابلة خريجي معهد الراية بسوكابومي

²¹ Uril Bahrudin, Muhammad Fadli Ramadhan and Wafiyah Bahrudin, Improvement of speaking skills through the use of Arabic as an introduction language. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education* 12 no. 8 (2021b): 2760-2768.

²² Uril Bahrudin and Halomoan, "Tahlil al-Akhta' al-Safhiyyah al-Syai'ah Lada Tullāb Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fi Jāmi'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2019): 202-214.

وكان عدد الساعات في بداية تأسيسه وصل إلى ٥ ساعات في اليوم^{٢٣}. وفيما يتعلق بقلة الساعات الدراسية، لقد دلت نتيجة الدراسة السابقة أنها من المشكلات الأساسية في تعليم اللغة العربية^{٢٤}. بعد تحليل البيانات السابقة توصل الباحثون إلى أن هناك اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث تقليل اتجاه القواعد والترجمة، وبناء البرنامج التعليمي على أساس إتقان المهارات الأربع بشكل متكامل، واعتماد المواد التعليمية للغة العربية على سلسلة تعليم العربية المتخصصة للناطقين بغيرها، وبناء عملية التعليم على أساس المدخل الاتصالي، والاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة، وتحديد الساعات الكافية لتعليم العربية، وتوفير البيئة اللغوية العربية للمتعلمين. كما توصل الباحثون إلى تطور تكنولوجيا التعليم بما فيه من الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة العربية.

نماذج التحولات الجديدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا

هناك بعض التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية التي نعتبرها ناجحة في أداء مهمتها، وهي التي قامت بها المؤسسات التعليمية المهتمة بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وبشكل عام هناك نوعان من النماذج الجديدة التي تمت فيها التحولات في التعليم والتي تتجه إلى تحقيق المهارات الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتنقسم تلك النماذج إلى النماذج الخارجية التي تم دعمها من خارج إندونيسيا والنماذج الداخلية التي أنشأها المهتمون بالعربية من داخل إندونيسيا. ونبدأ أولاً بوصف النموذج الخارجية على النحو التالي:

(١) نموذج معهد العلوم الإسلامية والعربية جاكرتا

تأسس معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٠ هـ بموجب موافقة الديوان الملكي رقم ٢٦٧١٠/ن/٥ بتاريخ ٢١/١٢/١٣٩٨ هـ وعُهد لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مهمة الإشراف عليه بعد موافقة الحكومة الإندونيسية. ويعود تاريخ إنشاء المعهد إلى معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي عندما تولى إدارة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فتحت الجامعة فرعاً لها في جاكرتا وهو أول فرع للجامعة في جنوب شرق آسيا، وهو معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا، وقد تخرج من الجامعات السعودية

^{٢٣} المعلومات صادرة من مقابلة أساتذة اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم

^{٢٤} Besse Wahida, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Di IAIN Pontianak)", *Jurnal Al-Astar STAI Mempawah* 7, no. 1 (2017): 43-64.

ومن هذا المعهد أفواجاً من الطلاب الذين تولوا نشر اللغة العربية في المعاهد. وقد حددت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أهداف معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في إطار اللائحة التي أعدتها عمادة المعاهد في الخارج وهي: نشر اللغة العربية وتعليمها، وإعداد جيل مؤهل من معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأهيلهم بقدر من الثقافة الإسلامية، وتطوير مناهج اللغة العربية في الجامعات الإسلامية، وتزويد الجامعات والمدارس بالمقررات والكتب ووسائل الإيضاح، إعداد بحوث لغوية تطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية، وإقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية.

بدأت الدراسة الفعلية في المعهد في شهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م واقتصرت الدراسة حينذاك على سبعة فصول مسائية خاصة ببرنامج الإعداد اللغوي ثم أخذ في التطور مرحلة بعد أخرى حتى وصلت أقسامه العلمية في العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ إلى قسمين وشعبتين لكل قسم وشعبة رئيس مستقل. ثم بعد ذلك ضمت شعبة تأهيل المعلمين (الدبلوم العام) إدارياً إلى قسم الشريعة تحت مسمى القسم الجامعي، وضمت شعبة التعليم التكميلي إدارياً إلى قسم الإعداد اللغوي تحت مسمى قسم الإعداد اللغوي. فأصبح المعهد يضم: القسم الجامعي ويشمل: قسم الشريعة (طلاب وطالبات)، أنشئ هذا القسم في عام ١٤٠٧ هـ، وشعبة تأهيل المعلمين (طلاب)، أنشئت هذه الشعبة في عام ١٤٠٥ هـ. كما يشمل قسم الإعداد اللغوي: قسم الإعداد اللغوي (طلاب وطالبات)، يعد أول الأقسام العلمية التي أنشئت في المعهد، وشعبة التعليم التكميلي (طلاب وطالبات)، أنشئت هذه الشعبة في عام ١٤٠٤هـ. ٢٥. ولا شك أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يتم بشكل مكثف، الواقع خمس خصص في اليوم، ولمدة خمسة أيام في الأسبوع.

٢) نموذج المعاهد الإماراتية الخاصة لتعليم اللغة العربية

خلفية تأسيس هذه المعاهد ترجع إلى الملاحظة المبدئية التي قام بها بعض محسني الإمارات العربية حول ضعف اللغة العربية عند كثير من الشعب الإندونيسي، مع أن الأثرية الإسلامية

^{٢٥} المعلومات مأخوذة من منشورات معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا بمناسبة عرض ثلاثين عاما

تكون في إندونيسيا، وكانت كفاءة المسلمين في اللغة العربية لا تتناسب مع كثرة عددهم. وإضافة إلى ذلك، أن هؤلاء الذين تخرجوا في الجامعات الإسلامية أيضا ممن ليست لديه كفاءة في اللغة العربية شفوية كانت أم تحريرية. وانطلاقا من هذا الواقع المرأاد هؤلاء المحسنون أن ينشروا اللغة العربية ومن هنا العلوم الإسلامية حتى يفهم المسلمون دينهم فهما صحيحا، بتأسيس المعاهد المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية تحت مظلة مؤسسة مسلمي آسيا. وهذه المعاهد منتشرة في بعض المدن الإندونيسية مثل سورابايا، ومالانق، وباندونق، وسوراكارتا، وماكاسار، وسولو، وجاكرتا.

يسير التعليم فيها على الاتجاه الحديث وبشكل مكثف على أيدي المعلمين المؤهلين المبعوثين من البلاد الناطقة بالعربية مثل السودان أو المعلمين الخريجين من الجامعات العربية على الأقل، وهذه المعاهد مجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة مثل الفيديو والمختبر اللغوي. والمنهج المعمول فيها هو منهج معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا. وقد بلغ عدد المعاهد الإماراتية لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا إلى ستة عشر معهدا، وقد سميت المعاهد بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، مثل معهد عثمان بن عفان في جاكرتا، ومعهد عمر بن الخطاب في سورابايا، ومعهد عبد الرحمن بن عوف في مالانق، ومعهد علي بن أبي طالب في جوكرجاكرتا، ومعهد أبو بكر الصديق في سوراكارتا وغير ذلك من المعاهد الإماراتية لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وقد نجحت تلك المعاهد في تعليم اللغة العربية كما خرجت آلاف الطلاب والطالبات ويفهمون العربية فهما جيدا.^{٢٦} وقد اتخذت المعاهد الإماراتية منهج معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا في تعليم اللغة العربية، حيث البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، ويتكون من أربعة مستويات في برنامج الإعداد اللغوي ومستويين في برنامج التكميلي، ولغة التدريس هي اللغة العربية، والمعلمون فيها خريجو الجامعات العربية.

إضافة إلى تلك النماذج الخارجية، هناك بعض النماذج الداخلية التي قام بها أبناء إندونيسيا لحبهم للغة العربية ومنها:

^{٢٦} المعلومات مأخوذة من مقابلة أساتذة معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانق، أحد المعاهد التابعة لمؤسسة

١. نموذج البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بمالانق إندونيسيا

من أسباب تأسيس البرنامج ظهور الفكرة أنه لا يمكن أن يفهم الطالب العلوم الدينية الإسلامية بشكل جيد إلا إذا استوعب وأتقن اللغة العربية. والعلوم الإسلامية التي يحتاج إليها الطلاب متنوعة مثل علوم القرآن والحديث، والتفسير والفقهاء وغيرها. ومن أجل ذلك قامت جامعة مولانا مالك إبراهيم بالتجربة، وهي تأسيس البرنامج المكثف الخاص لتعليم اللغة العربية. التعليم في هذا البرنامج لازم، فلا يمكن أن يتعلم الطالب في الجامعة ولا يتعلم اللغة العربية. فيجب على جميع طلاب الجامعة في السنة الأولى، الفصل الأول والثاني المشاركة في تعلم اللغة العربية. وكان تأسيس البرنامج في عام ١٩٩٧م. كانت عملية تعليم اللغة العربية تتم من الساعة الثانية ظهرا إلى الثامنة ليلا. وفي الأسبوع يدرس الطلاب لمدة خمسة أيام، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، مع إضافة يوم السبت للأنشطة اللاصفية. فهذا النظام التعليمي يعد البرنامج مكثفا لكثافة الوقت والمواد المدروسة فيه.

تعتبر الجامعة ناجحة في هذه التجربة الفريدة في حينها، والدليل على ذلك كانت الجامعة تحصل على التقديرات والاعترافات من الخارج لنجاحها في تعليم اللغة العربية. وكانت حكومة إندونيسيا التي تمثلها وزارة الشؤون الدينية كثيرا ما تعقد الدورات لمعلمي اللغة العربية على مستوى إندونيسيا في الجامعة، حيث يتعرفون على عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة وإنشاء البرنامج من حيث النظام التعليمي والمنهج الدراسي. وبالفعل أصبح كثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية تقلد الجامعة في تأسيس البرنامج المكثف. في السنة الأولى كان عدد طلاب الجامعة الذين يتعلمون اللغة العربية حوالي ٧٠٠ طالب، ويزداد ذلك العدد حتى وصل الآن إلى أكثر من ٣٨٠٠ طالب. كما بلغ عدد الأساتذة إلى أكثر من ١٨٠ أستاذا.

بالنسبة للمواد التي تدرس في البرنامج المكثف، ففي السنة الأولى من إنشاء البرنامج تدرس اللغة العربية باستخدام سلسلة العربية للناشئين، وهي السلسلة التي صدرت من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تتكون السلسلة من ستة كتب، وكل كتاب يرافقه الكتاب للمعلم. إضافة إلى سلسلة العربية للناشئين، تدرس أيضا المواد الأخرى الإضافية حيث المواد الدينية، وخاصة للمستويات المتفوقة. وتتكون الدراسة في البرنامج من أربع مراحل في السنة

الواحدة، وينتهي كل مرحلة بالاختبار يسمى باختبار المرحلة. تتم الدراسة بهذا الشكل حتى العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

لم تزل الجامعة تبحث عن أفضل المناهج لتعليم اللغة العربية لكونها عنصراً أساسياً من عناصر التعليم^{٢٧}. فقبل نهاية العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، وجد البرنامج منهجاً جديداً لتعليم اللغة العربية عن طريق الشراكة بين الجامعة ومؤسسة الوقف الإسلامي بالرياض، حيث لديها مشروع يسمى بالعربية للجميع. وقد أصدر المشروع سلسلة جديدة لتعليم اللغة العربية تسمى بالعربية بين يديك. قبل تطبيق هذه السلسلة الجديدة قامت الجامعة بالشراكة مع العربية للجميع لعقد دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية، فشاكر جميع أساتذة اللغة العربية في الجامعة في تلك الدورة، وقد حضر فيها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية من العربية للجميع. استمرت الدورة ستة أيام، وقد استفاد جميع الأساتذة بها والتعرف على المنهج الجديد. فتم تطبيق المنهج بعد ذلك في العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م في الفصل الدراسي الأول. واستمرت الدراسة باستخدام تلك السلسلة إلى ١٢ سنة، مع شيء التجديدات الإبداعات، حيث تأليف سلسلة العربية لأغراض خاصة بوصفها مادة إضافية على العربية بين يديك. فتم تأليف سبعة كتب، كل كتاب يخص كلية معينة في الجامعة^{٢٨}. تلك الكتب السبع توافقت عدد الكليات في الجامعة، حيث كل كتاب يتناول الموضوعات التي تتعلق بكلية معينة، فالكتاب الأول لكلية التربية، والثاني لكلية الاقتصاد، والثالث لكلية علم النفس، والرابع لكلية العلوم الإنسانية والثقافة، والخامس لكلية العلوم والتكنولوجيا، والسادس لكلية الشريعة، والسابع لكلية العلوم الصحية^{٢٩}.

ومع مرور الخبرات الطويلة في تعليم اللغة العربية، قامت الجامعة بتشكيل اللجنة لإعداد سلسلة تعليم اللغة العربية، فمع بداية العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، بدأت اللجنة تعمل مشروعها لمدة سنة واحدة. وأنتجت اللجنة بعد ذلك سلسلة خاصة لطلاب الجامعة تسمى بسلسلة

²⁷ Uril Bahrudin, Riko Andrian and Zulfi Mubaraq, "The Teaching of Maharah Qira' ah in Arabic for Economic Management," *Psychology and Education*, 58 no. 2 (2021): 9377-9383.

^{٢٨} إمام سوفرايوغو، فكرة التطوير في مجال العلوم (بنية الأفكار التربوية المطبقة في الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانق). ترجمة أوريل بحر الدين (مالانق: مطابع الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠٠٦م)، ٣٨.

^{٢٩} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في إدارة البرنامج.

العربية للحياة التي تتكون من أربع أجزاء، تناسب أربع مراحل للدراسة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة. ومن نماذج تعليم اللغة العربية باتجاهات جديدة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، منها: الدروس في الفصول، وهي الدراسة المنظمة في الغرف الدراسية مع التقيد بالساعات المقررة من قبل الجامعة. والدروس الخارجية، هي الدراسة المنظمة في الغرف الدراسية مع التقيد بالساعات المقررة من قبل الجامعة، إلا أنها تعقد خارج الفصول الدراسية. والمحاضرات العامة، وتهدف هذه المحاضرة إلى تزويد الطلاب بالثقافة العربية، وتتم على الأقل مرة واحدة في كل الفصل الدراسي بالاستفادة من المعلمين والدكاترة الموفدين من المملكة العربية السعودية أو جمهورية السودان. والدروس الإصلاحية، وهي تهدف إلى إتاحة الفرصة للطالب الذي حصل على النتائج الرديئة حتى يقوم بإصلاحها بمشاركة هذه الدروس وإعادة الامتحان بعد ذلك^{٣٠}.

٢. نموذج جامعة دار السلام العصري بكونتور جاوا الشرقية

تعد جامعة دار السلام جزءاً لا يتجزأ من معهد دار السلام الذي هو أب المعاهد الحديثة، ونسبة الحداثة إليه تعود إلى ما يطرأ في مناهجه ونظامه وطريقة تعليمه وتربيته من تطوير وتجديد وتحديث، ونسبة الحداثة لهذا المعهد تأتي من قبل الناس، لما يرون من حداثة تخالف المعاهد التقليدية. وقد تم تأسيس هذا المعهد في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م على يد ثلاثة إخوة أشقاء: الشيخ أحمد سهل، والشيخ زين الدين فناني، والشيخ إمام زركشي رحمهم الله. يهتم المعهد العصري بالتربية أكثر منه بالتعليم، وتتجه التربية فيه إلى تحقيق أهداف أساسية هي: الحياة الاجتماعية، والسهولة في الحياة، وعدم التحزب، وطلب العلم عبادة أو ابتغاء مرضاة الله^{٣١}. تدرس اللغة العربية في المعهد بوصفها مادة أساسية لجميع الطلاب، وبذلك تحتل مكان الصدارة في خطة الدراسة والتعليم، ويبدو هذا واضحاً في عدد المقررات الدراسية أو الساعات المخصصة لتعليم اللغة العربية. بلغ مجموع عدد الساعات الأسبوعية لتدريس اللغة العربية إجمالاً إلى مالا يقل عن ١٢ ساعة، أي ثلث عدد الحصص الأسبوعية. وهذا مؤشر طيب على مكانة اللغة العربية

^{٣٠} البيانات مأخوذة عن طريق الملاحظة في إدارة البرنامج.

^{٣١} المعلومات صادرة عن أساتذة جامعة دار السلام كونتور

في هذا المعهد. هذا بالإضافة إلى استخدام العربية لغة للتدريس في العلوم العربية والدينية، بدءاً من الفصل الدراسي الثاني في المستوى الأول.^{٣٢}

اتبع المعهد أسس تعليم اللغة العربية، وهي وجوب البدء بتعليم اللغة شفويا، لأن تعليم اللغة مسألة تتعلق برموز منظوقة وللمحاكاة فيها أثر كبير. ووجوب اقتران الاسم بالمسمى مباشرة، حتى لا نتذكر معنى الاسم باللغة الإندونيسية في أثناء تعليم اللغة الأجنبية مثل العربية، متى كان ذلك ممكنا. ووجوب تعليم المفردات داخل السياق، هي المحور الذي يدور عليه الدرس، فيجب أن تعلم كل كلمة في موضعها ومعناها. يستخدم المعهد العصري في تعليم اللغة العربية الطريقة المباشرة داخل الفصول الدراسية، حيث "إن الطريقة المثلى الطبيعية لتعلم لغة ما وتعليمها يجب أن تكون الطريقة نفسها التي يسير عليها الطفل عند تعلم اللغة الأم، التي يخاطب بها المرء عادة مع غيره. فالطفل يجب أن يتكلم اللغة التي نريد تعليمه إيها قبل أن نحاول تعليمه قراءتها وكتابتها. ثم نعلمه بعد ذلك النحو والمصطلحات وغيرها. فلا يحسن أن يبدأ المتعلم اللغة بدرس قواعد اللغة كالنحو والصرف والإعراب مع إهمال اللغة نفسها، من حيث هي وسيلة للكلام والتخاطب. فهذا فوق عقل الطفل وخبرته، لأنه لا يستطيع إدراكه تمام الإدراك، وأنه يناقض القواعد الأساسية، وهي التدرج من المعلوم إلى المجهول. ألا ترى أن شبابنا الذين يتعلمون العربية اللغة العربية في المدارس والمعاهد الدينية القديمة مبتدئين بتعلم قواعدها (النحو والصرف) لا يستطيعون التعبير عما في نفوسهم كتابة أو نطقاً، على الرغم من كثرة ما عرفوا من القواعد، وطول ما قضاوا من الوقت في التحصيل".^{٣٣}

لا شك أن تعلم اللغة الأجنبية، أي لغة أجنبية في موطنها وبين أهلها يكسب الدارس المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع اكتسابه من يدرسها خارج وطنها، ولهذا يرى المعهد ضرورة إيجاد بيئة لغوية، فالحياة داخل المعهد بما فيها من مناخ العمل، والعلاقة بين معلمي اللغة وبين الطلاب أنفسهم والأنشطة الطلابية ووسائل الإعلام المحلية، كل ذلك يتم باللغة العربية. ومن الأنشطة التربوية والتعليمية في المعهد التي تدعم تعلم اللغة العربية فيه، وهي القراءة أو المطالعة، والتعبير أو الإنشاء اليومي، والصحف الحائطية، والمراسلة، وإعداد الخطابة، والخط

^{٣٢} المعلومات صادرة عن مقابلة الطلاب الخريجين في جامعة دار السلام كونتور

^{٣٣} المعلومات صادرة عن أساتذة جامعة دار السلام كونتور

العربي، والمحاذثة، والمسرحيات العربية، والأناشيد العربية، وبحث المسائل. وهذا ما أكده كوناوان وغيره بأن الأنشطة اللغوية في معهد دار السلام متوفرة لدعم خلق البيئة اللغوية فيه^{٣٤}.
٣. نموذج معهد الراية العالي بسوكابومي إندونيسيا

تم تأسيس هذا المعهد باسم معهد الراية العالي، تحت رعاية مؤسسة الراية الإندونيسية. وكان افتتاح هذا المعهد في ٤ من ذي القعدة عام ١٤٢٣هـ، وذلك بعد استكمال الإجراءات الرسمية. ورؤية المعهد المستقبلية هي إعداد طلبة العلم والدعاة والمعلمين وفق منج شرعي ولغوي متميز، كي يتأهل الخريجون بعد ذلك للتعليم والقيام بالدعوة إلى الله على علم وبصيرة. للمعهد رسالة، هي: (١) نشر القيم الإسلامية المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وفقا لمنهج السلف الصالح، (٢) عقد البرنامج التعليمي في المستوى الجامعي يخص الدراسات الإسلامية على أساس إتقان اللغة العربية لدى طلابه، (٣) عقد الشركات والعلاقات الخارجية الداعمة لتطوير المؤسسة التعليمية في جميع جوانبها أكاديمية كانت أم مادية.

وأما أهداف المعهد، فهي إخراج العلماء والدعاة ذوي الكفاءة في العلوم الشرعية الكافية والشخصية القوية والاستعداد الكامل للقيام بالدعوة وإصلاح المجتمع، والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في شتى أنواع العلوم الإسلامية، (٣) بناء التعاون في مجال العلوم والدعوة والمجالات الأخرى في إطار خدمة الإسلام والمجتمع. مدة الدراسة في برنامج الإعداد اللغوي سنة واحدة، مقسمة على مستويين اثنين، عدد أسابيع الدراسة في كل مستوى عشرون أسبوعًا، وعدد الساعات الدراسية في كل مستوى ثلاثون ساعةً يدرس فيها الطالب مقررات في اللغة العربية، والعلوم الشرعية. ثم الالتحاق بعد ذلك بالكلية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات. ومما يميز هذا المعهد في تعليم اللغة العربية أنه نجح في تعليمها على طلابه لمدة ليست طويلة، فمن خلال ستة أشهر استطاع الطالب أن يرتجل كلمة بعد كل صلاة أو في فسخ أو في الصباح. ويستعمل في تعليمها كتاب العربية بين يديك. ومن الجدير بالذكر أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يتم

³⁴ Gunawan Gunawan, Moh Ainin, and Uril Bahrudin, "The Acquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories/ المكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في ضوء النظرية السلوكية والمعرفية," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 1 (2020): 102-121.

بشكل مكثف، بالإضافة إلى وجود البيئة العربية المناسبة، حيث يسكن جميع الطلاب في السكن الخاص لهم مع إلزام الحديث باللغة العربية عليهم.^{٣٥} تلك هي النماذج الجديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ومن الملاحظ أن جميع تلك المعاهد تدرس اللغة العربية بالاتجاه الحديث وبشكل مكثف حيث التحولات الجديدة فيها، كما استخدمت أحدث المناهج في تعليم اللغة العربية. ومن الملاحظ أن توفير البيئة اللغوية وتدريب بقية البرامج بالعربية أسهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق الهدف، وهذا يعني أن المعهد وقر للدارسين البيئة المناسبة لاكتساب اللغة وإتقانها، وهي تجربة متميزة يندر وجودها في كثير من الجهات التي تعنى بتعليم اللغات. ثم إن تلك النماذج في تعليم اللغة العربية تعتبر نقلة جديدة في تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث يمكن الاستفادة منها لتعم الفائدة.

الخلاصة

توصل الباحثون بعد تحليل البيانات ومناقشتها إلى أن هناك اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، لما لوحظ في الميدان من تقليل اتجاه القواعد والترجمة إلى اتجاه إتقان المهارات الأربع بشكل متكامل. كما لوحظ اختيار المدخل الاتصالي، والاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة، وتوفير أساتذة الناطقين بالعربية للمتعلمين. كما توصل الباحثون إلى تطور تكنولوجيا التعليم بما فيه من الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة العربية. هناك بعض التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية من تكثيف التعليم، واستخدام أحدث المناهج، وتوفير البيئة العربية والتي تعتبر ناجحة في أداء مهمتها، وهي التي قامت بها المؤسسات التعليمية المهمة بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وهي التي تمثل في نماذج التعليم التي تم تطبيقها في معهد العلوم الإسلامية في جاكرتا، والمعاهد الإماراتية، ومعهد الراية العالي في سوكابومي، وجامعة مولانا مالك إبراهيم في مالانق، وجامعة دار السلام في كونتور.

اقتصرت نتائج هذا البحث على وصف الاتجاهات الحديثة ونماذج تطبيق تلك الاتجاهات في تعليم اللغة العربية للمستوى الجامعي، فيمكن للباحثين اللاحقين القيام بالبحث في الموضوع المشابه مع التركيز على المناهج أو الطرائق التي تطبق في تلك الاتجاهات. ودلت نتائج هذا البحث على أنه

^{٣٥} المعلومات صادرة عن مقابلة أساتذة معهد الراية بسوكابومي

يُمكن تطبيق الاتجاهات الجديدة لدى المؤسسات التعليمية الأخرى، حيث تطبيق المدخل الاتصالي،
والبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

REFERENCES

- Abu Jabir, F. S. *Al-Isti'mār fi Janūb Syarqī Asia*. Jeddah: Dar al-Basyir li an-Nasyr wa at-Tauzi'. 1991.
- Bahri, Ratni. "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Sebuah Tinjauan Historis)." *Tadbir: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, no. Vol 2, No 1 (2014): 107-112.
- Bahrudin, Uril. *Fiqh al-Lughah al-'Arabiyyah*. Malang: UIN-Maliki Press. 2009.
- Bahrudin, Uril. and Halomoan. "Tahlīl al-Akḥṭa' as-Ṣafhiyyah al-Syai'ah Lada Ṭullāb Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fi Jāmi'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2019): 202-214.
- Bahrudin, U., Andrian, R. and Mubaraq, Z. "The Teaching of Maharah Qira'ah in Arabic for Economic Management." *Psychology and Education*, 58 no. 2 (2021): 9377-9383.
- Bahrudin, U, Ramadhan, M. F. & Bahrudin, W. "Improvement of speaking skills through the use of Arabic as an introduction language." *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education* 12 no. 8 (2021b): 2760-2768.
- Gunawan, Ainin, Moh., and Bahrudin, Uril. "The Acquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories/ اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في ضوء النظرية السلوكية والمعرفية." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 1 (2020): 102-121.
- Hizbullah, N., Fazlurrahman and Fauziah, F. "Linguistik Korpus dalam Kajian dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 2* (2016): 385-393.
- Al-Hamd, Muhammad bin Ibrahim. *Fiqh al-Lughah*. Ar-Riyadh: Dār Ibnu Khuzaimah. 2005.
- Husain, Suūd. "Alamiyyah al-Lughah al-'Arabiyyah." *Al-Muwajjah: Majallah Qism Ta'hīl al-Mu'allimīn LIPIA Jakarta*, Vol.2.
- J. W. Creswell, J. W. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*. Mycological Research, 94(4) (1990).
- Jabir, Faiz S. A. *Al Isti'mār fī Janūb Syarqī Āsia*. Jiddah: Dār al-Basyīr li an-Nasyr wa at-Tauzi', 1991.
- Al-Khawarizmi, Muhammad bin Musa. *Mafātīh al-Ulūm*. Al-Qahirah: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah wa at-Tauzi'. 1342H.
- Khasanah, Nginyatul. "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia)." *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi*

Islam 3, no. 2 (2016): 39-54.

Munip, Abdul. "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2020): 303-318.

Al-Syadifat, Munirah & Az-Zabun, Muhammad. "Waqi' Tauzif Tiknulujiyah at-Ta'līm fi al-'Amaliyyah at-Ta'līmiyyah fi Madāris Quṣbah al-Mufraq min Wijhati Nazari al-Mu'allimīn fiha." *Dirāsāt: Al-'Ulūm at-Tarbawiyah* 47, no 1 (2020): 242-253.

Sugiyono. *Metode Penelitian dan Pengembangan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2015.

Suprayogo, Imam. *Fikrah at-Taṭwīr fi Majal al-'Ulūm (Binyah al-Afkār al-Tarbawiyah al-Muṭabbaqah fi al-Jāmi'ah al-Islamiyyah al-Hukūmiyyah Malang)*. Malang: UIN Press. 2006.

Suryanegara, Ahmad M. *Menemukan Sejarah*. Bandung: Mizan, 1998.

Al-Tawab, Ramadlan A. *Fuṣūl fi Fiqh al-Lughah*. Al-Qahirah: Maktabah al-Khaniji. 1987.

Wahab, Muhib A. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Syarif Hidayatullah Jakarta Press. 2008.

Wahida, Besse. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Di IAIN Pontianak)". *Jurnal Al-Astar STAI Mempawah* 7, no. 1 (2017): 43-64.